السنة الثانيه

١ ـ

(الاحد)

العدد ٩١

المراسلات

لانقبل جميع الرسائل والتحارير ان لم تكن خالصة اجرة البريد ممضاة بامضاء صاحبها العادى

جميع مراسلات [صدى بابل] يجب ان تكون معنونة باسم ادارة [صدى بابل]

عنوان التلغراف : بغداد « الصدى »

ان ما لم ينشر من الرسائل الوافدة على صدى بابل لاحق لمراسلها باستردادها والمطالبة بها

صدى بابل

١٣٢٧

رضا

SEDA BABEL
1909

احب الامتياز والمدير المسؤول
المعلم داود صليوا
قيمة الاشتراك
نة فى بغداد : خمسة وعشرون غرشاً
وفى الخارج : ثلاثون
فى ايران : خمسون
ليج فارس : ١٠ روبيات
ى النسخة الواحدة : عشر بارات
السطر من الاعلان فى الصحيفة الاولى
وش وفى الثانيه والثالثه ٤ وفى الرابعة قرشان
القيمة فى كل ذلك تدفع سلفاً

(قد اعلنت بالندا خود المعارف من اصقاع غرب وخالت صبحها سفرا)
(نادت بها امها من شرقها سحراً زقا صدى بابل هى اسمى الخبرا)

فى ١٢ رجب سنه ١٣٢٩ وفى ٩ تموز سنه ١٩١١ (صحيفه سياسيه ادبيه خادمه لترقى الوطن تصدر فى الاسبوع مرة موقتا) وفى ٢٦ حزيران سنه ١٣٢٧

الصحافة فى العراق

مسكين انت ايها الصحافى العراقى الاديب

قبل ان نسوق الكلام الى قرائنا الكرام ونجول ضمار حلبة سباق هذا البحث . نقسم الكتاب الى مين . احدهما من يمق عبارته ويدبجها ويدمجها ويلجأ الاكثار من المجاز فيأتى بالاستعارات والكنايات وغيرها اساليب البلاغة ليفرغ كلامه فى قالب عربى فصيح ف عن اقتداره وبراعته وبلاغته وبلوغه شأواً بعيداً التلاعب باساليب الكلام الفصيح فى الانشاء بل لو استطاع فيه حد الاعجاز عن الاتيان بمثل مايكتب بحيث لايمكن واه من الضرب على مثل نغمات طنبوره . (وهذا ل من القليل) فيرضى لنفسه بان ينال من الشهرة فى عالم لانشاء والبراع . والثانى ينتقى المواضيع العامة المفيدة ى يتوقع ان تأتى بنتائج حسنة يجنى القراء من دوح فوائدها ماراً يانعة ويتقون من يم مباحثها لآلئ تزين نحر ادابهم ومعرفتهم . فتسيل نفسه من مجرى قلمه وينقل خلاصة معارفه وثمرات مطالعته اليهم باسلوب يجعلها دانيات القطوف غزيرة المادة كثيرة الجدوى . ولكن لما كان لناس والجمهور اليوم مندفعاً وراء الظواهر المزخرفة ل اقول (عن السواد الاعظم) ووراء مايشام منه وميض هزل دون الجد والتحامل دون التألف والفظاظة لا الحلم فقلما تجد من يتطلب ارتياد نجعة ربيع الافكار السامية من منتجعه . ويفضلها على الالفاظ وتمنيقها وعلى العبارات المبهرجة وتزويقها . على ان جل مايقصد هذا الكاتب المسكين من احراقه جانبا من فصفور دماغه انتفاع الاخرين بالفوائد التى يقدمها بالمطرف الذى ترى عليه

فمن الصنف الاول من يرمى فى جميع كتاباته الى جهة واحدة (وهو الاكثر) ويتجه نحو قبلة واحدة ليس الا بحيث لاترى كتاباته على بكرة ابيها الا مفرغة فى قالب واحد كانها تشير الى غرض واحد متقاربة المعانى متشابهة المبانى وان اختلفت مواضعها وتباينت اساليبها يحدها دائرة من افكاره غير الضاربة فى عالم التفنن فى المعانى المبتكرة فيصوغها حلى لعنق غيد ابكار تلك الاساليب من الاستعارات والكنايات وبعبارة اخصر اقول من البلاغه وذلك اما لانزوائه عن التفرغ لاطراق سبيل كل بحث من الابحاث المتباينة المواضيع فيمهر ويبرع فيها فترى نغماته كانها مضروبة على وتر واحد اولانه قنع برأيه ورضى عن افكاره متعصباً لها حتى خال الوشى والتنميق والبلاغة فى الكلام تغنى عن تضارب الاراء فى تمحيص الحقايق لالعمرى ان طرق البلاغة واساليب الانشاء الفصيح لاتغنى باخذها بمجامع القلوب فتيلاً عن افادة القوم واجلاء محجة الحقيقة لهم وايقافهم على معرفة كنه مالهم وعليهم . وكثيراً مانرى اكثر كتاب عصرنا هذا من الوطنيين من انتهج مسلكا وسلك قارعة من المقارعة والمسابة دعاها بالانتقاد فعدل عن الغاية المقصودة من الانتقاد نفسه التى هى تقويم الاود واحقاق الحق وازهاق الباطل الى سوء الغاية من الطعن والترة والافتراء حتى ممن لم تكن تتوقع منه ذلك مما صير القارئ الاديب ان يخال منه ان مناخ عالم الانشاء بل الاداب قد فسد وهواءه قد تبدل يا للاسف ..

وعليه فقد امسى الكاتب العراقى (المسكين) الاديب المضطلع بسرد الحقايق الذى لاهم له الا ترقى افراد وطنه وحضهم على الاداب واكتساب المنافع واحقاق الحق وازهاق الباطل مضطراً الى ان يقصر فى كتاباته عن الاتيان بالمهم بل الاهم مما يتطلبه ويتثبت فيه فيحمل قلمه على بنان الكدر ويخط على صفحات القرطاس وهو حذر وجل من تنديد اولئك الكتاب وتحاملهم لئلا يحملوا تلك كتاباته على غير ماتحملها فيتحولوا الى الطعن به وباقواله التى لو تدبرت وافرغت فى قالب التجرد عن الغايات لرايتها سبيكة من التبر تصاغ منها حلى تتزين بها ترائب خود الاداب والمعارف والانسانية واخيراً نحور ابناء الوطن الذين يقدرون للاداب قدراً وللترقى اعتباراً ويميزون بين الغث والسمين ويعرفون الحو من اللو . وهذا مايكون موضوع تسلية لذلك الكاتب المسكين فيشجعه على ان يكتب مايكتب ويغرد بنفسه غير مكترث الى اقوال منددٍ اوطاعن اومتعصب عنود اوحسود (وهوالاكثر شيوعاً) لان معظم مايقصد مما يكتب على ماقلنا الانتفاع بفوائده والتحلى بلآلئ فرائده ... لها بقية

(كتاب مفتوح)

الى انظار سعادة الهيئة التفتيشية العالية الشأن المحترمة

١١ / ٦ /

قد تجاسرت على ان اعرض الى مقامكم السامى نبذة من اعمال ناظم باشا مصلح العراق وناظم احواله منذ حل ركابه فى حاضرتنا هذه حتى يوم انفصاله اى فى زهاء عشرة اشهر وما اتى به من عالم الخيال الى عالم الفعل فنقول :

١ ـ ان اول حسنة التى اكسبته فى الدنيا فخراً وذكراً واعقبته فى الاخرة اجراً . الامان العمومى الذى نشره سواءً كان خارج المدينة او داخلها (حتى صار الذيب والشاة يرعيان سوية) بحيث لا تخشى امرأة وهى لابسة من الحلى والجواهر مالا تثمن قيمته ان تسافر الى حيث تشاء غير مبالية او خائفة من معارض او مصادم . والدليل الاكبر على ذلك الامان ورود القوافل الكثيرة من كركوك والسليمانية بامان واطمئنان بخلاف ما كانت عليه الحال قبل تشريف ناظم باشا حيث كانت تتجمع تلك القوافل فى السليمانيه او كركوك حتى يصير عددها وافراً جداً لتتمكن من مهاجمة اللصوص ومع ذلك لم يكونوا ينجون من السلب والنهب والقتل .

٢ ـ الحسنة الثانية منعه احراز السمن واحتكار الطعام لدى اول صرخة رفعت الى مقامه السامى من افواه المساكين وشعوره بالضرر الذى لحق بهم وامر للحال

بتنزيل اسعار الحبوب والسمن ومنع التجار من مسواق الحبوب اقلاماً اومفردات

الحسنة الثالثة : امر بدفن المستنقعات التى تبلغ مقدار الف كيلو متر حيث كان يدوم الماء فيها ويعلوها الطحلب فتتن وتفسد الهواء وتبقى جميع ايام الصيف ويحصل من عفنها تفشى الامراض الوبائية .

الحسنة الرابعة : اوعز الى مهندسى الولاية بانشاء سد كبير حول المدينة عندما بلغه من فيضان دجلة كل سنة ايام الربيع واتلاف مياهه جميع الزروع عندما تكون على وشك الحصاد .

الحسنة الخامسة : احضر المهندسين لاصلاح شط الفرات بين بغداد ومسكنه وجلب مراكب صغيرة تسهيلا للمسافرين من بغداد الى الاستانة عن طريق حلب ولا يخفى الاخطار والمشقات العظيمة التى كان يتكبدها المسافر زهاء خمسة وعشرين يوما حتى يصل الى حلب فى الطريق وصار اليوم يصل اليها بين اربعة او خمسة ايام براحة وامان .

الحسنة السادسة : طلب من اوروبا مراكب اخرى صغيرة للسير فى الدجلة تسهيلا لنقل الاشخاص او الامتعة الى جهات المدينة .

الحسنة السابعة تعميره الشكنة العسكرية (اوردكاه) خارج المدينة عندما رأى اعزه الله ضيق الشكنة التى داخل المدينة سيما فى موسم الصيف على العسكر وضيق المقام فيها فشيد هذه على موجب الفن الهندسى فضلا عن محمدة زيادة الامن .

١ الحسنة الثامنه : اقام ليلة انس وجمع فيها مبلغاً من الدراهم عندما رأى ضيق يد البلديه وحاجتها العظيمة الى الدراهم وانشأ بها صيدلية (اجزاخانه) باسم البلديه وامر ان تكون مفتوحة الابواب ليلاً ونهاراً مع وجود طبيب وصيدلى وغيرهما فيها فى اى وقت كان لتسهيل حاجة الامة من هذا القبيل كما فى بلاد اوروبا .

الحسنة التاسعة : قطع على محمود چلبى شابندر امتياز الترام (الذى يسير بالكهربائية من كراده الى الاعظميه فبادر الاهلون واشتروا على شاطى دجلة قطعا من الاراضى عظيمة منهم من عمرها قصورا وذلك استنادا على هذا المشروع العظيم الجيد وكذلك اعطى امتيازاً الى الموما اليه بتنوير البلد فى الكهرباء .

الحسنة العاشرة : انشأ ليلة انس ثانية وجمع مبلغاً كافياً ووزعه على جميع المكاتب من دون تفريق بين دين ومذهب بموجب احصاء انفسهم وذلك لما رأى حاجة تلك المكاتب وعازتها عند زيارته اياها ثم وزع عليهم تخوتاً للجلوس ايضاً

الحسنة الحادية عشرة : توسيعه السجن على المسجونين عندما رأى حرجها وضيقها وما كان من قذوراتها واوساخها .

الحسنة الثانية عشرة : لما شاهد المسجونين لاشغل لهم داخل الحبس ولا عمل تكلفهم به الحكومة كما فى بلاد اوروبا امر حالاً ان يخرج بهم كل يوم الى ماينكلفون به من الخدم عند سد المستنقعات .

الحسنة الثالثة عشرة : اعطى امتيازاً لاحد تجار طرفنا ليجلب من اوروبا مركبين كبيرين مع اربع دوبات لتسير بين بغداد والبصرة عندما شاهد الصعوبة فى جلب اموال التجار وان التجار لايزالون يحملون الاضرار من تعطيل اموالهم فى البصرة فلدفع تلك الصعوبات قام جميع التجار بشكره والثناء عليه .

الحسنة الرابعة عشرة : عندما رأى سوء حالة الجيش الذى هو شرف الحكومة وتشكيه من لبسه واكله وسيرته حيث كان عريانا وجائعاً وجاهلاً تخزى منه امام الاجانب قام حالا بهذه الخدمة الشريفة من تنظيمه فاصبح بمدة وقت قليل عندنا جيش مثل دول اوروبا نفتخر به امامها .

الحسنة الخامسة عشرة : قام بالمناورات الحربية التى ادهشت حتى الاجانب انفسهم وهو لم يفتر فى كل اسبوع ان يعمل لهم رسمى كيج وكان اعزه الله يخرج بنفسه مع العساكر وينشطهم .

الحسنة السادسة عشرة : جمع الكلاب فى محل واحد لما رأى من الاضرار التى تنتج منها لسكان المدينة كالكلب والجرب وغيرهما سيما وان جميع الجرايد المحلية فضلت جمعها فى محل واحد على تشتتها فى الازقة وعلى الخصوص جريدة الرقيب . التى كررت التماسها وحرضت الحكومة على جمعها اياها عند ماتوفى الملازم بجانب الكرخ لما كان يسير فى الدورية .

الحسنة السابعة عشرة : امر اعزه الله بحشد جميع الجرميه السرسرية وتشغيلهم بالخدمات واعطاهم الاجرة واراحهم من ثقل انفسهم بل واراح العباد منهم ايضاً

الحسنة الثامنة عشرة : حصل فتاوى من علماء السنة والشيعة بتحريم سفك الدماء وقطع الطرق والنهب والسلب واوضح للمخالفين ان عملهم هذا مخالف للشرع الشريف ومستوجب للقصاص حتى رجعوا عن شرهم .

الحسنة التاسعة عشرة . تقاطرت اليه شيوخ العشائر طائفة من كل قبيلة وديرة فقبلهم بطيب خاطر ووعدهم خيراً ان ثبتوا على طاعتهم وتوعدهم شراً ان كانوا يخالفون فحافظوا على اوامره ولازموا الخطة من الطاعة والاحترام للدولة .

الحسنة العشرون : وسع الطرق على المجتازين سيما الطرق العمومية التى لم يكن يتمكن ان يمر فيها انسان سوية وان مر حمل او حمار اوفرس وقف الناس جميعهم له اذ ليس لهم مجال للمرور ولا يخفى ماكان يقع من الازدحامات وتشكى الاهلين وتمرمر العابرين اما بعد التوسيع المذكور فما عدا الراحة التى حصلت للعموم حصل اصحاب الاملاك على فوائد اخرى شكروا حضرة الناظم عليها لان من كان عنده د[illegible] يكريه بخمس صار يكريه بثمانى ليرات والذى كان عنده دكان لصانعى الاسرة بثلاث ليرات اصبح مغازة يكري ليرات وفوقها غرف يكرى الواحدة منها بخمس

الحسنة الحادية والعشرون : شيد باب دار ال بابدع مايكون اعتباراً لمقام الحكومة الذى يقتضي ممتازاً على غيره من البنيان .

الحسنة الثانية والعشرون : فرش الجادا حتى اصبح المسير فيها سهلاً بعد ان كان يعسر ال فى ايام الشتاء لتلبد الاوحال واثارة الغبار صيفا الاسواق والدكاكين وطهرها من الاقذار والاو

الحسنة الثالثة والعشرون : علق تلفوناً فو مخافر البلدة ولايخفى مافى ذلك من تسهيل الاعمال الاشغال سيما فى اثناء الحريق والثورات وغيرها.

الحسنة الرابعة والعشرون : لما رأى حاجة ايضاً الى واردات امر حالاً بانشاء بستان دعاه بغچهسى) وخصص وارداتها للبلدية وجعله لاستئناس الامة وترويح النفس فكانت ازه وانز

الحسنة الخامسة والعشرون : لما رأى من ويلكوكس المهندس الذى صرف اموال الحكو غير فائدة ولاعمل يحصل منه للحكومة واردات عجزها وقف له حالاً بالمرصاد وصار يراقب اعم نجى من يد العبث اموال الملة والحكومة وصان د ودنانيرها من التلاف.

الحسنة السادسة والعشرون : رسم خارطة جادة عمومية فى المدينة على حسب نظام المرحوم الحرية مدحت باشا وشكل قومسيوناً لتثمين الدور فى تلك الجادة .

الحسنة السابعة والعشرون عقد قرضاً وطنياً البلدية لمشروعات عديدة سيما الجسر الحديدى لح الانفس التى كانت تذهب كل سنة فريسة لدجلة طغيانه فى عبورهم بالقفف

الحسنة الثامنة والعشرون جلب ماكينة بالبخ لرش الطرق بسرعة فى ايام الصيف

الحسنة التاسعة والعشرون نظم الجاندرمة والكج ضابطان وقام بتعليمهم العسكرى ليلاً ونهاراً حتى اصبح يشار اليهم بالبنان وحير الاذهان

الحسنة الثلاثون اخيراً كان اعزه الله عوناً للمس واغاثة للملهوف واباً حنوناً للفقير وسنداً للمظلوم باعماله المبرورة انه فى اثناء ذلك الشتاء القارص البرد اكثر من مرة حطباً وفحماً على الفقراء ليصطلوا بها وك كثيرين من العريانين واشبع الجياع وساعد الايتام والارا وكان ايده الله ملجأ للمقطوعين الخلاصة انه ساوى الكبير والوضيع وارسل المساواة بين الجميع وعمم العد فى الولاية والاخاء بين الافراد فانتظم سلك الملة كما ينتظم

في الاسماط فاسفاً عليه ثم اسفاً على ماخسرنا من اعماله يشاهد العراق مثلها حتى يومه .

هذا نزر من كثير اتينا موجزين وان عدنا افدنا اكثر ان نؤمل ان هذا القليل يقوم لديكم مقام الكثير وليس كالعيان افندم

ظم باشا وجريدة الرياض والصحف الوطنيه

ندت الرياض على بعض الصحف الوطنية التى نوهت اعمال (ناظم باشا) عقد اصلاح العراق بدعوى انها عن الصواب افتراء منها على هذه الصحف وعلى الناظم الحازم . معللاً صاحبها دعواه التى اقام الحجة بان ما تقصد هذه الصحف من هذا التنويه هذا الحر المقدام هو ترويج بضاعتها حتى قال ولكن هل الوطنية تباع بقليل من القروش

الصدى

فنا اذا كان هذا النصل من التنديد له صرفاً . فاول اب به عليه ان حضرته اول من وجه الى لاً من هذا التنديد . لانه اول من سلك هذه المحجه فاق (على زعمه) ونوه واثنى على اعمال ناظم عقد العراق . والا (فان كنت كذوباً فكن ذكوراً) . هل كان حضرته آنئذ يرى ان الشمس تسترها النفاق حتى خيل له العكس الان فارعوى ؟ اوكان عما هنالك فانتبه اليوم عما به غوى ؟ اوكان ذلك من حضرته لمن لايرى التماق راس مال بضاعته اعماله ة . واياديه المشكورة ؟ وان لم يكن له . فلا نراه له حصافه اذيرى ذاته في مصاف الصحافيين جبلاً رياح اهواء الاخرين فنعذله على الاتيان بما يخالف فيه وجدانه . والاعتدال في القول والعمل من واجب

ظلمن احداً ان كنت مقتدراً
فالظلم آخره يأتيك بالندم

اما ما تنشره الجرائد الوطنيه التى تندد بها على صفحات من ذكر اعمال الناظم فلا مشاحه فيه ولا مرية فانها فضلاً عما هنالك من الحقائق الراهنة . فهى لما كانت نها فاعليها الان تتبع ذوق الراى العام (اى) في مسلكها سيما في الحقائق لارواجاً لبضاعتها جانبه . ولكن لما هو من المعلوم ان صوت الشعب الله وان الشعب قد اجمع كلمته على التنويه الغيور مصلح العراق سيما في ما رأى من شانه وترجيحاً للحسن ... والا فليتكلم رصيفنا صاحب بما تسول له النفس الامارة . وان خالف فيه ضمير ونصيحة الوجدان .

والى بغداد الجديد والصحف

اتينا الاخبار بتعيين الوالى الفلانى رسميا ثم اذ وافتنا بعدها بخبر استعفائه حتى وقفنا على مالهجت به الصحف اخيراً من تعيين جمال بك . قولها : اعلن رسميا ان جمال بك والى اطنه المستقيل عين والياً لبغداد خلفاً لناظم باشا . فانلجت له الصدور وتوسم العراقيون به خيراً وزادنا ثقة مابلغنا عن ابراقه من الاستانة الى الولايه مستفهما عن امكان سير باخرة البلدية التى تسير بين مسكنة والفرات في شهر تموز مما يستوضح منه عزمه على السفر في هذا الشهر الى مركز الولايه بعد ان اشاعت بعض الصحف استقالته عن مصدر غير رجيح الاستناد عليه . حتى جائنا الحارس في عدده ٧٩ بخبر حير الالباب مفاده اعلن رسميا تعيين محمود نديم بك . والياً لبغداد . فكان له لدينا موقع عظيم من الاستغراب والانذهال سيما لاننا لم نكد نسمع يوماً بتعيين والٍ ونعلل النفس ببشرى خروجه الينا حتى يباغتنا الغد بخبر استقالته وتعيين آخر رسميا فضلاً عن اننا لم نسمع باستعفاء جمال بك ولا ذكره احد حتى جاء هذا الخبر غريباً في بابه نادراً في وقوعه . لكن ليس على الارض من شئ جديد . فسبحان الله مغير الاحوال باسرع من لمح البصر

مابين غمضة عين واستفاقتها
يغير الله من حال الى حال

§ قدمت حاضرتنا الهيئة التفتيشيه التى توجهت لتحقيق اعمال ناظم باشا صباح الاثنين ولابد ان ستنكشف الحقيقه وتظهر اعمال المشار اليه امام الرأى العام عند مايحصحص الحق ويزهق الباطل

§ قالت تضمينات : بلغ لنظارة العدليه قرار مجلس الوكلاء بشأن الاصلاحات الاداريه التى ستطبق في بغداد فبموجب القرار الاخير يوفد الى بغداد محمد على باشا الذى قام من العاصمة متوجهاً اليها بسلطة تامه فيمكنه ان يقوم بعامة انواع الاعمال دون استئذان ماعدا الاعدام وستدوم هذه السلطة الى ان يتم تشكيلات العدليه في الولايه المذكورة على الطريقة الموافقه

§ بناء على عدم تنفيذ اغلب القرارات التى يقررها المجلس العمومى في بغداد سيما عدم تنفيذ مطلبهم في مسئلة رفع واردات الحضروات التى وضعت بدلا عن الاحتساب الذى صدر الامر من نظارة الماليه برفعه واصرار دفتردار الولايه على اخذه قدم اغلب اعضاء المجلس المومى اليه استدعاء غايته الاستعفاء من هذه الوظيفه لانهم لم يروا لمجلسهم فائدة للدولة والملة مادامت تقاريرهم لايعمل بها

§ بلغنا ان نظارة الحربيه سألت من ناظم باشا الوالى السابق عن كيفيه اطلاق الرديف وجلب الجند من لواء الناصريه في زمان ولايته في بغداد وعن اسباب جمعه وارساله اليوم الى اللواء المذكور وقد اجاب الناظم بما مفاده ان لى مطالعه على هذه المسئلة ولذلك ابرقت النظارة الى الفيلق بتوقيف ارسال الجند وجمع الرديف ريثما تقف على المطالعه التى وعد بها الناظم

§ منح ملك انكلتره وسام فيكتوريا من الطبقة الاولى الى حضرة الامير يوسف عز الدين افندى ولى عهد السلطنه السنيه

انارة بغداد بالكهرباء

اتم شورى الدولة مطالعته وتدقيقه في مسألة انارة بغداد بالكهرباء وسترسل المضبطه الى الصدارة لتصادق عليها

سهر اليابان — وصل الاسكندريه اخيراً ضابطان من بحريه اليابان واخذا يطوفان في المدينه لمشاهدة ما فيها من المواقع الغريبه ولا سيما المشرفه على البحر ثم جلسا على انفرادبلباس ملكى ومع احدهما خريطه ورسوم بحريه كان يقابل مافيها على ورقه ملاحظات كانت في يده وبعد ان فعل ذلك قال لصاحبه بالانكليزيه (انتهى) ويظهر انهما قادمان من اوروبا وربما كانا مرسلين بمهمة خاصه اه فتأمل وتدبر

وقع في العدد الخامس من جريدتنا بعض اغلاط مطبعية يدركها ذكاء القارئ الكريم ومنها عبارة (الا فليمشر يوسف باشا وكلن تسبب بهذه المدرسة وليمت شأنهم) وصوابها (الافليعش يوسف باشا وكلن تسبب لهذه المدرسة وليمت شانئهم) فليعلم صواب ذلك محرر ومدير الصاعقه
عبدالكريم

كتاب مفتوح

الى انظار العموم في بعض احوال محمود الحنون

لما توفى غرقا السيد ذياب من سكنة جانب الكرخ وكان وارثه المقيم في ولايه البصره ولم يسمع بوفاته فلم يهتم ان بلغه بان محمود الحنون المحامى المغالط اعد اناساً وعقد معهم الشركة على انتحال املاك المتوفى واقام الدعوى في محكمه شرعيه بغداد فقامت الوارثه فاطمه خاتون حليلة كمال زاده صالح افندى وراجعت المحكمه الشرعيه بواسطه وكيلها السيد محمود افندى واثبتت وراثتها شرعياً فصدر الاعلام من المحكمه المذكورة بتاريخ ١٢ جمادى الاولى سنه ١٣٢٩ وتصدق من باب الفتوى في ٢٦ رجب سنة ١٣٢٨ فذهب عندئذٍ هذا المزور محمود الحنون المرقوم الى قضاء الكاظميه واقام دعوى المواضعه على خصم جاحد ولما احس به وكيل الوارثه بادر الى الكاظميه واخذ عليه اعلاماً ايضاً مؤرخاً في ١٥ جمادى الثانيه سنه ١٣٢٦ وتصدق من المشيخه في ٥ محرم سنه ١٣٢٩ ولما علم الوارث ان محمود الحنون لايزال مواظباً على اقامه مثل هذه الدعاوى الزوريه اعلم المحكمه الشرعيه باعمال هذا المزور فاصدرت اوامرها الى جميع الاقضيه بان لاتسمع له دعوى ولا تقبل له استدعاء من هذا القبيل فلما ضاق بالمواضع الحناق اخذ معه رجلا يسمى ابراهيم بن حسين الى قضاء الصالحيه وادعى ان سيد ذياب يطلبه عشرين ليره واحضر الشهود الذين برفقته واخذ اعلاماً بالوراثه مؤرخاً في ١٢ رجب سنه ١٣٢٦ واذ بلغ هذا الخبر الوارثه ووكلائها اقاموا عليه الدعوى في محكمه الجزاء في بغداد وعلى الشهود المذكورين فحكموهم وصدر الحكم عليهم في ٢٠ تموز سنه ١٣٢٦ ثم اعطى بعد ذلك قرار في مجلس الولايه بمنع توظيف هذا الرجل في ايه دعوى كانت .

موقف الوداع

اسمحوا (غير مامورين) ايها السيد الجليل المعظم للسان خادمكم الامين الصدى ان يغتنم ساعة وداعكم فرصة لائقة يبث فيها ماتكنه ضمائره. وتكمنه سرائره. من شعائر اللوعة وحاسيات الشوق التي ارسلها هذا الفراق الى فؤاده. وحرك هواجس اخلاصه ووداده

فلا غرو ان عجز عن ان يسفر القناع في هذا المقام. عن محيا مايجد من الصعوبة في اثناء التوديع والسلام. لانه وحقكم لقد ابى القلب الا ان يبرز الى عالم الجلاء ماتمكن فيه من حبكم المأثور. واللسان الا ان ينطق بحمدكم ويذيع فضلكم الذي طوقتم به الاعناق والنحور.

يافخر العراق. ورايه محاسن الاخلاق. وياحامي ذمار العرب. ورافع شأن عنصر امته الى شرفه الشرف فنال من حسن سعيه الارب. لقد جمعت وحقك بين الفخرين. ونلت وايم الحق الاجر في الدارين. غير اني لا ادري اي فخراتي عليه اواتوه به على رؤوس الاشهاد. اواعترف بفضله بين الملا من الاسياد. افخر سؤدد السيادة من تالد وطريف. ام فخر الدفاع عن حقوق الامة العربية وكريم عنصرها الشريف؟ ذلك امر يعجز عن جل وصفه اليراع. ويكل عن الافصاح بفضله ماتشنف به الاسماع فانت انت فخر سادات العرب واليك يشار بينهم بالبنان. ويلهج بذكر ماثرك وحمد خلائقك ويطري كل لسان وانت انت الذي انتجبتك الامة فكنت لحقوقها درعاً واقيا. وانت الذي سرت بعنصرها الى هضاب الشرف راقياً. فلعمري لو اوتيت حكمة لقمان. اوكانت في فصاحة سحبان. لم اكن في الثناء عليك الا باقلاً. وفي احصاء الوصف لمناقبك الشماء قاصراً ومقصراً. ومع هذا فقد حضرتني بعض ابيات. انشدها في هذا المحضر وموقف الوداع وان كن قليلات. راجياً من سماحتكم الجليلة ان تتنازلوا الى ان تمنحوها من سماحتكم نحلة من رضاكم. وتسبلوا على عجزها ذيل عذر وهذا لدى الخادم من اجل عطاكم فاقول

على الطائر الميمون عنا رحلتمو
الا سيداً عنه تذاع المكارم
رحلتم وقلبي اثركم راح طائراً
يشيع علياكم وبالفضل هائم
لقد شيدت في القلب دعوة فضلكم
كما شيدت للحب فيها دعائم
فقف نقض منك الفرض من قبل سنه
بيوم النوى والسعد حولك حائم
ايامن له فوق السماكين همة
لها قد عنت في الناس طوعاً عزائم
فما انت الا سيد وابن سيد
له في معالي المجد اوج ملازم
فاسلفتنا فعل الجميل كرامة
الا هكذا فلتفعلن الاكارم
فيازينة العرب الاماجد ان لي
عليك ثناء ما تغنت حمائم
وياطالباً لازلت للفخر طالباً
فانت اسمط الفضل والله ناظم
فسر في امان الله في مركب سرى
لك الله من شر النوائب عاصم

تبريك وتهاني

بلسان المسرة والحبور. وبفم مملوء من البهجة والسرور يزف الصدى سلفاً لحضرة الرصيفة بين النهرين المحترمة. عبارات التبريك والتهاني. والدعاء ببلوغ الاماني. يوم ظهورها بعد الاحتجاب. والحضور بعد الغياب واطلاق سراحها بعد عقالها ووصالها بعد هجرانها وانفصالها اذكان يرقبها ناظر قرائها الكرام ولا مراقبة هلال العيد. ويهش الى رؤيتها ولا اهتشاش الباصر بالعقد الفريد. المتلالىء في سمط قلائد نحور الغيد. كيف لا وهي الجريدة الحرة بل الجريدة الطاهرة التي رفلت بثوب قشيب من العفاف ومطرف زاه من النضار. ماترنو اليه الابصار. في تحريها الحقائق وسلوكها محجة الاعتدال. ومثابرتها على الامانة في ماتؤديه من الخدمة للدولة والامة والوطن. لاتحابي ولا تدالس بل لاتخشى في جانب الحق لومة لائم فبملء الجذل نهنىء مديرها ومنشئها الفاضلين ونتمنى لصحيفتهما كمال الانتشار والنجاح. ولقرائها اجتناء ثمرة فرائدها من الرقي بتمام الانشراح. مانودي هلم على الفلاح بمنه وكرمه ان شاء الله

اهلاً وسهلا ومرحبا

قد شرف حاضرتنا امس صباحاً حضرة مدير البوليس صاحب العزة محمد امين بك قادماً من الاستانة وعند وصوله دخل الدائرة وتسلم زمام الامور فنرحب بقدومه بالسلامة كانهنىء الدائرة بحضرته مؤملين من جليل سجاياه بذل الهمة في تعميم الامن وراحة العموم وسلفاً نقدم لحضرته الشكر مع التهاني القلبية.

وقد شرف قبل بضعة ايام صاحب العزة قدرة بك مدير الامور الاجنبية فنرحب بقدومه ونهنئه بالسلامة

تقدير همة

نشكر حضرة البوليس الحر الغيور محمد طاهر افندي المعين في مكينة الثلج لما بلغنا عنه انه منذ عهدت اليه هذه الوظيفة لم يزل يبذل حسن الخدمة في ارضاء العموم من اللطف والمداراة والاعتناء لايشهر احداً ولا يعطل آخر ولايقدم هذا اويؤخر ذاك اويغيظ غيره بارك الله بهمته

صاحب العزة كبال زاده محمد

صالح افندي المحترم

اننا لدى تشرفنا للمرة الاولى في الحظوة هنا بحضرة صاحب العزة كبال زاده محمد صالح افندي واسترحنا روائح النجابة من تلك رياض خلاله الشماء وخمائل جنان ادابه الفيحاء. توسمنا منها طيب ذاته الكريمة ومروته التي لاتعادلها قيمة فشكونا الى حضرته مالحقنا من الغدر في البصرة من ضرب المشتركين فيها على قيم الاشتراك في الصدى بعد ان سالنا حضرته سلمه الله عما هنالك من رواج صحيفتنا فاجابنا للحال تكرماً منه اعزه ال
الى الاخذ على عهدته وكالة الصدى هناك ووند
البدلات الباقية ثم اوعز الينا ان نحرر لحضر
المشتركين ففعلنا جزاه الله خيراً سابقاً ولاحقاً
الجزاء ثم بادرنا بعد الاستئذان من حضرته الى هذ
للمشتركين فيها نعلمهم بان الادارة قد اعتمدت على كر
سجاياه واودعت الى حضرته وكالة الصدى في
مافات ومايأتي مما يتعلق من امرها وحسابها ومن
كانت فنسأل قرائنا الكرام ان يعتمدوا على
في هذا الشان ونحن ندعو لعزته بالسلامة ومن

الاشغال في الولايات

ارسلت نظارة الاشغال العموميه المقررات
الى ولاية بروسه ٥٠ الف غرش لاجل تطهير
جابي) و٣٠ الف غرشاً لاجل بحيرة (ابس
ولاية سيواس ٢٠٠ الف غرشاً لاجل اصلاح
دار ايرمق

ولانقره ١٠٠ الف غرشاً لاجل شواطي
والامالي والتوناري والكابو بلير

وليانيا ١٠٠ الف غرشاً والى ازمير ٣٠٠
والى سلانيك ٨٤٠، ١٣٦ غرش.

الصدى ـ اما الولايات العربية فلا تحتاج الى مساعد
فسبحانك اللهم يامن جعلت لكل شيء نصيباً م

رحلة الصيف والشتاء

قد تم طبع هذه الرحلة للشيخ عبد الرح
وسيقوم بتوزيعها بنفسه في هذا الاسبوع على ح
الفخام ويلتمس ممن بيده وصل من الاشتراك فيها
ان يقدمه الى مطبعة الآداب ويستلم عنه الجز

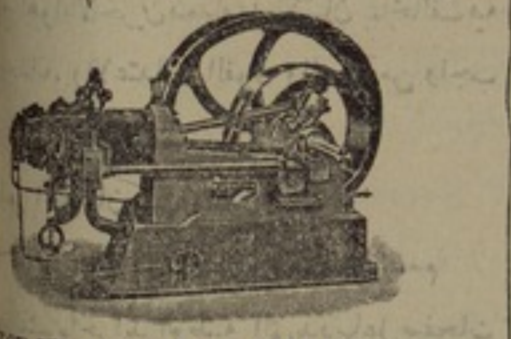

RNSBY OIL ENGINES
Sole agents in Mesopotamia
OCKEY, CREE & CO, BAGDAD

محل بلوكي كري وشركاهم في بغ

مستعد لجلب اجود واقوى الماكنات على
انواعها واشكالها لكل من يطلب منه في بغدا
من ماكينات السقي للبساتين اوالزروع وماكين
وتقشير الشلب وتهبيش الارز (التمن) والثل
افخر كراخين انكلترا واشهرها باسعار متهاو
بنصب هذه الماكينات وتركيبها بواسطة ال
الذي قد جلبه من لندن فمن يرغب استجلاب
الماكينات فليبادر الى المحل المذكور فيرى مايسر
وحسن المعاملة.

وبغداد طبعت في مطبعة الآداب